

## 211- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي |

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. مثل ما ذكرنا ايها الاخوة اليوم هو اليوم -

00:00:00

العشرون من شهر سبعة من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان. في علوم القرآن حافظ السيوطي رحمه الله تعالى وهذا الكتاب مثل ما ذكرنا اورد المؤلف فيه علوم القرآن. اورد فيه ثمانين علم من علوم القرآن -

00:00:30

ثمانين علم من علوم القرآن الان وصلنا النوع الثاني والسبعون بقي عندنا تقريبا ثمانية او سبعة انواع ونختتم الكتاب. طيب يقول

المؤلف هذا النوع في فضائل القرآن ذكرنا في لقائنا الماضي - 00:00:51

ان فضائل القرآن تنقسم الى قسمين فضائل في القرآن بشكل عام. في من يقرأ القرآن ويحافظ عليه ويحفظه مثل حديث اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا خيركم من تعلم القرآن وغيرها يعني احاديث وفضائل عامة الان - 00:01:13

ينتقل المؤلف الى فيما ورد من في فضل كل سورة بعينها ليست جميع السور لكن ما ورد فيها. يعني سورة البقرة ورد فيها فضل.

الفاتحة ورد بها سورة اه الاخلاص ورد فيها - 00:01:31

وتبارك ورد فيها يعني سور معينة هو الان سيسوق لك ماذا؟ يسوق لك صور فيها فضائل يقول هنا اخرج الترمذي والنسائي والحاكم

من حديث ابي بن كعب مرفوعا ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل - 00:01:47

مثل ام القرآن اي الفاتحة لا في التوراة ولا في الانجيل. قال هي السبع المثاني يعني فضل الفاتحة يعني فضل عظيم ما انزل الله مثلها

لا في التوراة التي انزلت على موسى ولا في الانجيل الذي انزل على عيسى - 00:02:04

يقول واخرج احمد وغيره من حديث عبد الله بن جابر يقول اخير يعني افضل سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين وجاء حديث

انس رضي الله عنه افضل القرآن الحمد لله رب العالمين. وجاء في البخاري اعظم سورة في القرآن الحمد لله رب - 00:02:21

عالمين وجاء ايضا في حديث ابن عباس فاتحة الكتاب تعدل بثلاثي القرآن يعني اذا قرأت انت فاتحة الكتاب الفاتحة كانك قرأت ثلثي

القرآن هذا ما ورد في سورة الفاتحة. فيها احاديث كثيرة غير هذه بس هو ذكر فقط هذه. والا جاء فيها انها شفاء - 00:02:43

وفيهما انها هي رقية وجاء في احاديث كثيرة طيب يقول ما ورد في القرآن ما ورد في سورة البقرة وال عمران يقول حديث انس

رضي الله عنه ان الشيطان يخرج من البيت - 00:03:07

اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه. يعني انت دخلت بيتك وقرأت سورة البقرة من الجوال او في المصحف او دخلت وجلست في مكان

وقرأت سورة البقرة ماذا يصنع الشيطان يخرج يخرج من البيت مباشرة - 00:03:25

الشيطان يخرج من البيت الذي البيت اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه يخرج طيب يقول هنا ايضا حديث النواس بن سمعان يؤتى

بالقرآن يوم القيامة واهله يؤتى بالقرآن ويؤتى باهل القرآن. الذين كانوا يعملون شف ما قال يقرؤون - 00:03:41

ولا يتلون لا يعملون به تطبيقات الذين كانوا يعملون به تقدمهم سورة البقرة وال عمران بقر وال عمران امامهم هم يأتون افواجا

وبالبقرة وال عمران امامهم قال وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال - 00:04:01

ما نسيتهن. يقوله النواس بن سمعان بعد قال كأنهما غماتان يعني سحابتان عظيमतان تظللهم او غيابتان الغياية اصغر من السحابة او

غلتان سوداوان بينهما شرق يعني قطعتان سوداء سوداوان في السماء بينهما شرق يعني مسافة. [00:04:23](#) يعني -  
فرق بينهما او الشرط يعني يراد به يعني هذه هذه آآ الظلتان السوداوان يضيء بينهما ضوء ضوء يعني نور يسطع قال بينهما  
شرق اي ضوء يسطع او كأنهما فرقان من طير صوافر قانع لمجموع الطيور. طيور تظلل وهذه تظلل - [00:04:52](#)  
قال طيب واذا واذا اتت هذه هذه السورة بقرة وال عمران تظلل شو النتيجة؟ قال تحاجان عن صاحبهما تحاج عنك هذا اذكر احد كبار  
السن قديما قابلته مرة فقال لي انا احفظ البقرة وال عمران - [00:05:16](#)  
ما شاء الله كيف؟ قال والله ما حفظتها الا لما سمعت هذا الحديث يقول لما سمعت هذا الحديث انها تأتي يوم القيامة وتحاج عن  
صاحبها سورة هان في القرآن يقول والله عكفت عليها. وعزمت ان احفظهما - [00:05:36](#)  
وحفظهما وبدأ يرددهما هذا يعني في نفسه يعني اقبال شديد لما سمع هذا الحديث تأثر فحفظ هاتين السورتين. بقر وال عمران قال  
لانهما تحاجان وانا اريد ان يحصل على هذا الفضل. هذا الفضل. فتجد بعض الناس يسمع مثل هذا الحديث - [00:05:50](#)  
وكان لم يسمع يخرج ويمشي لا ليكن في نفسك شيء حرك النفس تقبل خذ من هذا الشيء اعكف على سورة البقرة وال عمران ورددها  
ما تاخذ منك شيء تستطيع استعن بالله واسأل الله الاعانة والله يعينك ويفتحك. انتم تسمعون كثير ممن بلغوا الثمانين بعضهم  
والسبعين وحفظ القرآن - [00:06:09](#)  
ونساء عجائز وصلت السبعين وحفظت القرآن ما حفظت الا يوم الا لما بلغت السبعين. حفظت القرآن كاملا لا تعجب ولا تستصعب  
الامر ان تقول والله انا ما استطيع وان راح العمر وان وين وصلت الان لعمري وبروح احفظ القرآن؟ مستحيل لا تقول - [00:06:32](#)  
احفظوا القرآن واسأل الله الاعانة والله سبحانه وتعالى يعينك يقول قال حديث بريدة تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة. خيرها  
كثير وتركها حسرة يعني ندامة ولا تستطيعها البطة يعني السحرة - [00:06:49](#)  
السحرة شف اخذها بركة اذكر احد الاخوة نفس الشيء تطبيقات القرآن يقول اني صرت اقرأ البقرة في اليوم في يوم كل يوم في  
بيتي للشيطان وبركة يقول والله اني اجيب حاجات البيت - [00:07:11](#)  
احتياجات البيت ووضعها في المطبخ واجدها ما تغيرت ولا تحركت. يقول قبل يوم كنت ما اقرأها اجيب الاغراض وبعد كم يوم ما في  
شي. وبين راحت؟ ما ادري الان يقول والله اتي باشياء كثيرة. بركة بركة في الملابس وبركة في الاغذية وبركة في الاثاث. بركة في كل  
شيء في البيت. تبقى كل شيء باقي - [00:07:28](#)  
ماذا؟ سورة البقرة. اخذها بركة. خذها واقرأ فيها. قال تعلموا سورة البقرة وال عمران. فانهما الزهراوان يعني الزهراء فيعني النور  
الساطع تظللان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان او غايتان او فرقان من طير صواف. طيب قال بعدها في حديث سهل ان لكل -  
[00:07:50](#)  
شيء سنام ان لكل شيء سناما يعني مرتفع ما هو سنام القرآن؟ قال البقرة من قرأها في بيته نهارا لم يدخله الشيطان. ثلاثة ايام شف  
زيادة ثلاثة ايام ومن قرأها في بيته ليلا - [00:08:13](#)  
لم يدخله الشيطان ثلاث ليال لو تقرأها كل ثلاث ايام يا بركة يقول جاء في حديث من قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة وجاء ايضا  
حديث عن عمر من قرأ البقرة وال عمران في ليلة كتب من القانطين - [00:08:30](#)  
وجاء ايضا في حديث من قرأ سورة ال عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل وكان هذا الحديث ضعيف والحاديث  
الضعيفة احيانا ايها الاخوة يعني في فضائل في فضائل الاعمال يعمل بها - [00:08:51](#)  
طيب يقول ما ورد في اية الكرسي. اية الكرسي معروفة. اعظم اية في كتاب الله وجاء في حديث ابي هريرة ان لكل شيء سنام وان  
سنام القرآن البقرة وفيها اية هي سيدة اي القرآن اية الكرسي - [00:09:05](#)  
وقال ايضا هنا افضل سورة في القرآن البقرة. واعظم اية اية واية الكرسي لكن لنعلم ان افضل سورة ما هي لأايوة الحمد الفاتحة  
اعظم سورة في كتاب الله الفاتحة على الاطلاق. ثم تأتي بعدها البقرة - [00:09:22](#)  
طيب لكن اعظم اية على الاطلاق اعظم اية في كتاب الله اية الكرسي. اية الكرسي ما في كلام طيب يقول من قرأ اية الكرسي دبر كل

صلاة مكتوبة كل صلاة تصلحها صلاة الظهر العصر المغرب العشاء الفجر. من قرأها دبر كل صلاة يعني بعد كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت - [00:09:43](#)

الا ان يموت. طيب خواتيم سورة البقرة. امن الرسول يقول هنا جاء في حديث قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض بالفي عام. وانزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة - [00:10:09](#)

ولا ولا يقرأ في دار فيقربها شيطان ثلاث ليالي. ثلاث ليال وفي حديث اخر صحيح قال من قرأ الايتين من من اخر سورة البقرة كفتاه من قرأها في ليلة شف في ليلة يعني اذا صليت المغرب - [00:10:25](#)

لا تقرأها قبل صلاة المغرب العصر اخر العصر مع مع ورد المساء مع اذكار المساء لا ما في مانع تذكرها تقرأها مع اذكار المساء ما في مانع لكن اذا صليت المغرب - [00:10:43](#)

يبدأ وقتها لان النبي قال في ليلة والليل بعد غروب الشمس. اذا قرأتها في ليلة قال من قرأها في ليلة كفتاه قيل كفتاه عن قيام الليل وقيل كفتاه من كل شر - [00:10:56](#)

طيب يقول ال عمران اخرها قال من قرأ اخر ال عمران في ليلة كتب له قيام ليلة في سورة الانعام قال الانعام من نواجب القرآن يعني فضائل القرآن طيب ورد في السبع الطوال - [00:11:10](#)

قال من اخذ السبع الطوال فهو خبر يعني عالم ما هي السبع الطوال ما هي بقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف السابعة مختلف فيها. فقال بعضهم الانفال مع التوبة وبعضهم قال يونس - [00:11:31](#)

يقول هنا ما ورد في سورة هود قال عن علي لا يحفظ منافق سورا يعني يقول المنافق لا يحظى هذه السور لا يحظى لا يحفظها الا مؤمن براءة وهود وياسين والدخان وعما يتساءلون - [00:11:51](#)

طيب اخر قال ما ورد في اخر الاسراء. هذي تسمى اية العز قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن ولي من الذنب وكبره تكبيرا. يقول هذه تسمى باية اية العلم - [00:12:07](#)

اما الكهف وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين وان لم تكن تراه في نور وجاء في حديث اخر من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال. وفي رواية من حفظ عشر ايات من اخر سورة الكهف عصي - [00:12:23](#)

من الدجال وجاء طيب قال في سورة الف لام ميم السجدة قال تجيء سورة السجدة الف لام ميم يوم القيامة لها جناحان تظل صاحبها. تقول لا سبيل عليك لا سبيل عليك - [00:12:45](#)

يعني لا يضررك لا يضررك احد طيب يقول هنا ما ورد في سورة ياسين قال ياسين قلب القرآن لا يقرأه رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له وان كان الحديث فيه ضعف قال اقرأوا على موتاكم يعني على من - [00:13:04](#)

تحضره الوفاة يقرأ عليه القرآن اما اذا مات لا تقرأ. تسمع بعض الناس يقول مات اقرأوا عليه سورة الفاتحة اقرأوا عليه سورة ياسين لا لا خلاص مات ما ما يصلح لا تقرأ على عقاب على قبره ولا تقرأه وهو قد خرجت روحه - [00:13:22](#)

نقرأ قبل خروج الروح طيب يقول حديث انس من داوم على قراءة ياسين كل ليلة ثم مات مات شهيدا جاء في حديث ايضا الحواميم الحواميم التي تبتدأ حميم قال ان لكل شيء لبابا ولباب القرآن الحواميم وفي رواية الحواميم ديباج ديباج الحرير - [00:13:38](#)

سورة الدخان من قرأ حميم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك والحديث فيه ضعف طيب يقول ما ورد في المفصل المفصل يبدأ من وين من من قافلة الى الناس خمسة وستين سورة - [00:14:02](#)

من قرأ المفصل قال ان قال هنا. في المفصل قال ان لكل شيء لباب. لبابا وان لباب القرآن المفصل سورة الرحمن سماها النبي اي شيء عروس القرآن قال لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن - [00:14:22](#)

المسبحات التي تفتتح بسبح او سبح او يسبح هذه يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها كل ليلة كل ليلة قبل ان ينام يقرأ هذه

المسبحات السبع وقيل له لم يا رسول الله؟ قال ان فيها اية - [00:14:43](#)

ان فيها اية عظيمة قال فيها اية خير من الف اية. ما هي؟ قال التي في سورة الحديد هو الاول والظاهر هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - [00:15:01](#)

طيب يقول هنا ايضا من قرأ حين يصبح ثلاث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه. وهذا الحديث فيه ضعف طيب يقول هنا سورة تبارك - [00:15:17](#)

قال صلى الله عليه وسلم سورة في كتاب الله ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له سورة تبارك. تبارك الذي بيده الملك وهذا حديث صحيح وجاء في حديث هي المانعة هي المنجية. تنجي صاحبها من عذاب القبر - [00:15:33](#)

وجاء في حديث ايضا ابن مسعود ان النبي امر ان ان تقرأ سورة تبارك كل ليلة لانها تمنع من عذاب القبر شوف يعني انا ادركت اناس قبل ثلاثين اربعين سنة - [00:15:53](#)

يعني لا يتركون بعد صلاة المغرب او بعد العشاء سورة سورة الملك تبارك يقرأونها يقرأها في سنة المغرب يقرأها المهم انه يقرأها يعني كانوا يحافظون عليها كل ليلة واعرف ان اناس الان - [00:16:11](#)

اذا صلى المغرب يقرأ سورة تبارك. كل ليلة تبارك. يقول انها منجية وان المانعة تقرأها كل ليلة لانها تنجي من عذاب القبر طيب يقول سورة الاعلى قال هي من المسبحات. هي من المسبحات - [00:16:28](#)

سورة القيمة ما هي محد مر عليه سورة القيمة ها البيئة اي نعم تسمى القيمة وتسمى البيئة. وهي تسمى ايضا باسم اخر ما هو؟ لم يكن. تسمى بلم يكن وقل ان الله ليسمع قراءة لم يكن فيقول ابشر عبدي فوعزتي لامكن لك في الجنة حتى ترضى - [00:16:47](#)

وجاء في سورة الزلزلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة الزلزلة تعدل نصف القرآن وجاء ايضا في سورة الكافرون قال هي ربع القرآن. ربع القرآن وجاء ايضا في سورة النصر قال هي ربع القرآن. اما سورة الاخلاص - [00:17:16](#)

العجب العجاب شيخ الاسلام ابن تيمية الف فيها مؤلفين تفسير سورة الاخلاص وكتاب اخر فالف فيها مؤلفين كبار سورة الاخلاص جاء فيها فيها احاديث صحيحة قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:17:38](#)

وجاء عنه انه قال من قرأ سورة من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وجاء في حديث ايضا من قرأ سورة قل هو الله احد كل يوم - [00:17:59](#)

قال اي نعم قال من قرأ سورة في احاديث بعضها ما ادري عن صحتها يقول من قرأ سورة قل هو الله احد عشر مرات في اليوم بنى الله له قصرا - [00:18:16](#)

في الجنة قصرا في الجنة لكن هذا قال انه يعني حديث فيه ضعف طيب في احاديث كثيرة غير هذي منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه - [00:18:30](#)

واراد ان ينام يعني جمع كفيه وقرأ قل هو الله احد والمعوذتين ثلاث مرات ثم نفث فيها ثم مسح بها على صدره وعلى وجهه وعلى سائر جسده طيب يقول هنا المعوذتان - [00:18:45](#)

قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. قال ما انزل الله في التوراة ولا في الزبور ولا في الانجيل ولا في الفرقان مثلها مثل هذه السور ذكرت ثلاث قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس - [00:19:03](#)

وجاء في حديث قال صلى الله عليه وسلم اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء اذا جاء المغرب صليت المغرب اقرأها ثلاث - [00:19:19](#)

كل سورة ثلاث مرات والفجر كذلك فانها تكفيك من كل شيء يؤذيك طيب يقول هنا تنبيه يقول اما الحديث هذا يتكلم عن حديث طويل يقول اذا رأيت الناس قد عرضوا عن القرآن فاشتغلوا بالقرآن - [00:19:35](#)

واقبل واقبلوا عليه طيب ثم عاد المؤلف هنا يقول افضل وافضل هل القرآن فيه افضل وفيه فاضل نقول القرآن فيه افضل وفيه فاضل لكن ما يقال فيه مفضل المفضل لا ما يقال وانما يقال افضل وافضل - [00:19:53](#)

يعني القرآن كله فاضل وفيه ما هو افضل هذا معناه هذا الكلام سيأتي الكلام عنه يعني في افضل القرآن وفاضله هذا يأتي القرآن يعني ما بين ما هو افضل وما هو فاضل يعني فاضل يعني عالي الفضل - [00:20:15](#)

والافضل فوقه يأتي الكلام عنه ان شاء الله وهو النوع الثالث والسبعون يأتي كلام عن ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:20:33](#)

اجمعين بارك الله فيكم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - [00:20:45](#)